

## شبهة ٢ | تعدد الزوجات وعدم زواج المرأة من أكثر من رجل | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طيب في المقطع ده هنتكلم عن شبهة مهمة جداً وتتردد كثيراً جداً على السنة غير المسلمين. وربما حتى الشبهة موجودة أو بالتأكيد هي موجودة في اذهان كثير جداً من المسلمين وخاصة النساء - 00:00:00  
مسألة تعدد الزوجات. لماذا؟ لماذا سمح الاسلام للرجل بان يعدد وان يتزوج حتى اربع زوجات وايضاً الشق الآخر هو طب ولماذا المرأة لا تعدد ايضاً وتتزوج اربع ازواج طبعاً انا ذكرت في المقطع آآ اللي اتكلمنا فيه عن مفاتيح رد الشبهات ان هناك اسئلة يجب اللجوء فيها الى - 00:00:31

التأثير العاطفي. ولا يكفي ابداً الكلام بالمنطق. المنطق لوحده لن يكفي ولن يكون مقنعاً للناس ودي من الاشياء اللي عليها بييج نو لأنها مخالفة للثقافة الغربية خاصة فانا آآ من عدة سنوات من حوالي سبع من سنوات استشاراني آآ وفد حكومي لاحدى الهيئات - 00:00:59

المهمة في دولة غربية في موضوع يوم كامل كده كان عن الاسلام وبيستشيروني في امور تخص الاسلام والاسلاميين والجالية الاسلامية وطريقة التعامل معها واحد فيهم قال لي ولعلك بقى بالنسبة لتعدد الزوجات احنا عندنا بعض المسلمين متزوجين من عدة زوجات واحنا نعلم ذلك - 00:01:25

ولكن مش عايزيين نحطهم في مشكلة وممكن نحطهم في مشكلة فسألت الوفد كان حداشر شخص قلت لهم من منكم آآ يرى انه تعدد الزوجات من الصح انه يكون ممنوع في القانون زي ما هو ممنوع في القانون كده. يجب ان يستمر منه بالقانون عندكم - 00:01:46  
كلهم رافعين طبعاً لازم يمنع حاجة ضد سقاتنا ضد الفاليوز بتاعتنا والقيم والمثل والكلام ده كله وبدأت بتأثير عاطفي ان انا حكيت لهم قصة حقيقة حصلت في عائلتي وهي ان انا لي قريبة آآ عاشت حوالي تسعة وتلاتين سنة قصة حب كبيرة جداً مع زوجها وكانوا - 00:02:06

عايشين مبسوطين لكن يعني ربنا لم يقدر لهم ان هم آآ ينجبو ما كانواش عندهم اولاد قريبيتي دي من حوالي عشر سنوات قالت طيب انا نفسني اشوف الحلم بيتحقق في البيت - 00:02:30

خدت زوجها وجوزته من امرأة أخرى لم تتزوج من قبل واخت لهم شقة في نفس العمارة اللي هم ساكنين فيها. نفس البناءة السيدة الزوجة الجديدة انجبت وانجبت بنت سمتها حنان على اسم هذه السيدة الاولى - 00:02:46

النهاردة بقى كل يوم الوضع ان الرجل يروح شغله واتنين ستات قاعدين بيأكلوا مع بعض الفطار وحواليهم تلات اطفال بيلعبوا حواليهم. بيقولوا لدلي يا ماما ودي يا تيتكه وقلت لهم لو فيه ناس - 00:03:12

اقبل هذا الحل المشاكل انتم مين انتم عشان تمنعوا في النظام بتاعكم لازم قريبيتي وزوجها يفضلوا عايشين من غير ولاد طول عمرهم لو تجبروهם يروحوا يتبنوا طفل هو مش آآ مع ان الرجل بيخالفه. الرجل عايزة يشوف من صلبه هو - 00:03:27

ويكتتبوا ويجي لهم اكتئاب وناس ترمي نفسها من البلكونات وبتقديرها عشان انتم مصرین على شكل معين من طريقة الحياة تفرضوه على الناس. لو الناس بتقبل هذه الحلول لمشاكلها. انتم مين انتم عشان - 00:03:51  
تمنعوا هزا الحقيقة الاسلام لم يبدأ تعدد الزوجات. الاسلام جه لقى انواع كثيرة جداً من الزواج منع بعضها واجاز بعضها وهذب بعضه

ومنها تعدد الزوجات على فكرة يعني الزواج من الاخرين كان موجود - 00:04:05  
وربنا منع ذلك في التوراة في آآ سفر ازن اللاويين الزواج من العمات كان ايضا آآ موجود من الحالات كان موجود. وطبعا الاسلام هذب كل دوا ونزل لنا الاية اللي هي - 00:04:29

المعروفة في سورة النساء ايات المحرمات من النساء. اللي هي ولا تنكرهوا ما نكح اباوكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة وسأء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من - 00:04:44

وامهاته. يعني ربنا ادانا قائمة من النساء اللي ممنوع ان الرجال يتتجوزها. خلاص. فربنا منع اشياء معينة فدي اول حاجة الاسلام لم يبدأ المسألة. ده المسألة كانت موجودة وكانت تمارس من قبل اهل الكتاب قبلينا - 00:05:04

اليهود والمسيحيين كمان وتمارس الى الان من قبل المسيحيين مين اي مسيحيين انا اعرف واحد مرمن في ولاية يوتا متزوج من خمسة وعشرين امرأة خمسة وعشرين امرأة ومسيحي هنا ممكн المسيح يقول لك لا لا ما تقولش على المرمن مسيحي المورمن. ده دين خاص - 00:05:22

انا اسف جدا دول اسمهم كنيسة المسيح انت تكفيري انت بتکفیرهم. الناس بيقولوا على انهم مسيحيين. انت بتکفیرهم ليه؟ واسمها كنيسة المسيح آآ دي اول شيء. الشيء الثاني حتى اليهود - 00:05:44

كم يمارس هذا وفي سفر الخروج آآ العدد واحد وعشرين. اما اذا اعجبته وتزوجها ثم عاد فتزوج من اخرى فانه لا ينقص شيئا من طعامها وكسوتها ومعاشرتها. اللي هي الزوجة الاولى. ازا ربنا بيأمر بالعدل بين الزوجات - 00:06:02

الموجود ده غير بقى طبعا ان جميع انباء التوراة تزوجوا من كثيرات بعضهم تزوج المئات. المئات يعني سيدنا سليمان مئات تزوج مئات يقال سبعمئة امرأة او الف امرأة ما بين زوجات وملكات يمين - 00:06:23

ازا الاسلام جه فهذب هذه الممارسة. اللي هي ممارسة تعدد الزوجات ووضع لها حدود في حاجتين العدد وفي المعاملة. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وان خفتم الا تقسطوا في اليتامي فانکروا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث - 00:06:44

ورباعية فان خفتم الا تعذلو فواحدة. طيب بقى ربنا شرط لابد من الایه العدل السؤال بقى وليه الاسلام لم يمنع هذا باختصار لأن الاسلام مش نازل لنا احنا بس الناس اللي عايشين في المدينة الفلانية في القاهرة ولا في جدة ولا اللي مش عاجبهم تعدد الزوجات لا اسلام نازل للعالم كله - 00:07:05

نازل للناس في الاسكيمو نزل للناس في انهار الاماazon. نازل للعالم كله. الاسلام زي الماية بالزبط يا لولو ولا له ما لوش رائحة وطعمه مستساغ من الجميع. لانه لا حاذق ولا حلو - 00:07:32

لذلك الاسلام زي المية لازم كل الجميع. هناك ثقافات تقبل التعدد بل وتحب التعدد والنساء فيها ما عندهمش اي مشكلة مع التعدد اطلاقا اطلاقا يعني انا اتذكر ان ابويا الله يرحمه وهو من عبلة من الفلاحين - 00:07:47

القرى من ناحية القنطر والمنطقة دي حوالين القاهرة جه قال لامي مرة ان فيه جيران في الارض اللي عندهم ارض جنبينا هيجروا يزورونا في مصر الرجال صاحب ارض ومراته سم نعيم الفلاحين - 00:08:07

وعلق ارستقراطية شوية انا مش لاقية حاجة تتكلم فيها مع السيدة فقالت لها هو احنا ممكن نلاقي عندكم شغالين في القرية يعني ما نلاقي مسلا بنات آآندفع لهم مرتب - 00:08:24

تيجي تساعدنني في البيت يعني ده موضوع معروف قوي وفي مصر ويحصل يعني السيدة واضح انها اتضاعت فقالت لها لا الفلاحين ما بقوش يحبوا انهم يبعثوا بناتهم في القاهرة آآ - 00:08:42

يشتغلوا في البيوت السيدة واضح انها حاسة انها كانت حساسة زيادة عن اللزوم وقالت تشوف ان امي عندها مشكلة ولا ايه؟ تلاقي انت انت ليه عايزه واحدة تدفعي لها فلوس وتيجي تشتغل - 00:08:54

طب ما احنا ممكן شغل البيت كتير امي قالت لها شغل البيت كتير. قالت لها طب ما احنا ممكنا حل لك المشكلة دي بطريقه تانية انا

ممکن اجيب لك واحدة - 00:09:06

نطبخ يوم وانت تطبخي يوم وتغسل يوم وانت تغسل يوم. وتكنس يوم وانت تكنس يوم طبعاً ما فهمتش يعني ايه يوم ويوم طب يعني تاخذ كم بالشكل دوة وہتعمل ايه في اليوم اللي هي اصلاً ما كتتش بتشتغل فيه - 00:09:16

قالت لها لأ ما احنا هنجوزها للدكتور فؤاد. يعني هنجوزها لابويا طبعاً انا وابويا كنا حرفياً بنجيب امي بنشدها كانت هترمي السوت من الشباك لأن امي من ثقافة لا تقبل - 00:09:33

لا تقبل تعدد الزوجات اما المرأة الأخرى دي من ثقافة مستقبل تعدد الزوجات الى درجة ان الواحدة ممکن تجوز جوزها لبنت خالتها لأنها بتحبها اوی ولان في اطباق كتير كل يوم بنفسها في الحوض فنجيب واحدة تساعدنی فما عندهاش مشكلة. وما تضحكوش. ما تضحكوش عليهم. لأن قد يكونوا هم افضل مننا ما حدش يعرف - 00:09:49

لأن كل واحد حر في ثقافته لكن الاسلام نازل لدول كمان ليه يمنعهم لو في ناس مؤمنة بالمسألة دي وما عندهاش مشكلة فيها. ليه احنا نريد ان نفرض عليهم ثقافتنا - 00:10:12

الاسلام لم يفرض تعدد الزوجات. ولم يجعله فريضة ولم يقل ان آآ انه لازم الرجل يتتجوز. اذا احنا ممکن نعيش بثقافتنا عادي اللي هي الموحدين اللي بيتجوزوا واحدة دول. والثانين اللي عايز يعدد يعدد والاسلام بيسمح بهذا - 00:10:25

الاسلام بيسمح بها انا بيعجبني جداً بقى كمان آآ اجاية احسن اجاية سمعتها في هذا المسألة من واحد غير مسلم لأن معظم الاجابات اللي بسمعها في دي مسألة اجابات يعني اعتذاريه - 00:10:40

معلش اصل في ستات ما بتخلفش واصل في ستات عندها مشاكل فلازم يكون الرجل عنده مشاكل عشان يتتجوز طب جيب الجنب منين؟ لا مش لازم الرجل يكون عنده مشاكل عشان يتتجوز ولا حاجة - 00:10:56

ربنا حط الشروط في العدد وفي الحسن المعاملة وفي العدل. بس آآ رئيس جنوب افريقيا كان اسمه آآ وكان في الفين وعشرة في آآ كأس العالم معمول في جنوب افريقيا - 00:11:06

قبل كأس العالم على طول حصل آآ لقاء في قناة السي ان ان مع بريزيدان زوما رئيس جنوب افريقيا كبيرة ومتحضره يعني اسمه فريد زكريا اللي هو المحاور بتاعه سؤال - 00:11:25

انا هسائلك سؤال معلش حساس شوية انت متزوج تمانية هو متزوج تمانية الرجل مش مسلم عوض الزوجات مفتوح متجوز تمانية قال له طيب يعني عايز يوضح يقول له انت هتاخذ مين فيهم؟ آآ هتاخذ كل مباراة تروح تحضرها تاخذ واحدة مختلفة ولا هتعمل ايه يعني وبعدين قال له - 00:11:44

انت آآ ازاي رئيس دولة عزيمة وكبيرة زي جنوب افريقيا منزمه كأس العالم يكون بيمارس ممارسة هحط من قدر النساء من قدر المرأة اجمل اجاية سمعتها المشكلة ليست في ثقافي - 00:12:08

المشكلة في ثقافتك انت غربي يا ترى ان ثقافتك هي اللي صح وانا لازم ابقى اعيش مثل ما انتم عايشين عشان ابقى انا صح. مين قال لك ان عدم التعدد هو اللي صح - 00:12:30

انا لا اقبل ان انت تفرض ثقافتك علي وتقول لي انت ليه بتعمل كده؟ انا كمان ممکن اقول لك انت ليه بتعمل كده فدي مسألة عجبتنی ان هو ما كنتش اعتزاري وفي نفس الوقت - 00:12:47

آآ المسألة الخطيرة هنا هي مسألة الثقافة اسلام نازل للناس كلها. والله اللي سقايتها بتقبل ما تقبلش برضو خير. طيب. بيقى اول قلنا اول حاجة آآ ان هو الاسلام لم يبدأ هذا. جه لقى التعدد موجود. هذب التعدد - 00:13:00

ثم لم يفرضوا على احد الامر الثاني هو التعدد تعدد الزوجات نادراً نادراً ما بيمارس يعني انا في حياتي كلها شفت كم واحد معدد وعنه زوجتين يمكن عشرة مش اكتر في حياتي كلها حاجة وخمسين سنة دلوقتي شفت عشرة بالكتير جداً متجوز اكتر من واحدة - 00:13:18

ربما ما ارى احد في حياتي متجوز ثلاثة وما اعتقدش اني ابداً ساري احد متجوز اربعة. ازا هي نادراً ما بتحدث مطلوبة وبيتم

احتياجها في بعض الاحوال وزي ما قلنا مسموح به حتى عند اهل الكتاب وفي كتابهم في الانجيل موجودة - [00:13:40](#)  
الثانية بقى لو هنتكلم بقى بالمنطق شوية النساء اكتر من الرجال في العالم. حتى ده طبقاً بريطانياً المعرف البريطاني الرجال اكتر من النساء تقريباً خمسة في المية في امريكا واكتر من عشرة او اتنانشر في المية نسبة - [00:14:01](#)

زيادة النساء عن الرجال في روسيا. انا اقصد النساء اكتر من الرجال في معزز دول العالم. معظم دول العالم مش كلها آآ روسيا اشمعنا روسيا آآ عدد النساء فيها اكتر حوالي اتنانشر في المية. روسيا واوكرانيا والمناطق دي - [00:14:23](#)

خمسنانشر في المية كمان عشان في الحرب العالمية الثانية فقدوا حوالي خمسة وعشرين مليون رجل بعد الحروب خاصة بيكتير النساء عن الرجال اضف الى ذلك مسألة الشذوذ الجنسي ان منتشر اكتر بين الرجال - [00:14:37](#)

لو هو عند الرجل بيمنعه من انه يتزوج امرأة. في معزز الاحوال. ما بيقدرش الرجل يتزوج لكن ممكن تكون امرأة عندها شذوذ متزوجة. وتختلف وتعيش حياتك كام عادي هذا يؤدي الى ايه؟ الحاجتين دول ان هو زيادة عدد النساء عن الرجال في المجتمع مع ان الشذوذ الجنسي بيؤدي الى ان اكتر يعني كثير - [00:14:55](#)

من المصايبين بالمسألة دي ما بيقدروش يتزوجوا هذا بيؤدي الى ان هناك عدد متزايد من النساء يتنافس على عدد عمال يقل من الرجال. والرجال عمالين يقولوا انا اتذكر كلمة آآ - [00:15:19](#)

استاذ ابراهيم الفقي رحمة الله عليه كان يقول انه هيجي يوم هنشوف الرجال في المتاحف آآ لكن آآ ان شاء الله ما توصلش لكده ولا حاجة لكن آآ هذا يدعو الناس ان انا افكر مرة اخرى في ان مسألة التعدد ما هياش مسألة سيئة يعني. ومع ذلك انا لا ادعو احداً يغير ثقافته. بعض الحالات اللي اعرفها - [00:15:34](#)

نساء قالت لها خلاص انا مقتنعة بالموضوع دوا واجبرت نفسها وهي لسه مش مقتنعة من داخلها وثقافتها ليست هذه الثقافة وراح اتجوزت جوزها قامت الحرب العالمية الثالثة بينهم هي والزوجة الجديدة. فما فيش داعي حد يجبر نفسه على ثقافة مش بتاعتة. لكن اللي بقوله انه ما فيش داعي ننتقد الناس دي قوي كل الناس دي عندهم حلول مشكل اجتماعية مش موجودة عندنا احنا الناس اللي مش مؤمنة بالتعدد يعني او مش اتوبيس بتاعتة مش اسماء مش مؤمنة مش بتمارس التععدد - [00:16:14](#)

طب ليه المرأة ما تتزوجش هي كمان اربع رجالة عشان حقوق الانسان ده ضد حقوق الانسان. ازا حقوق الانسان؟ لانه من حق كل انسان يعرف مين ابوه لو عمرها متتجاوزة من اتنين رجاله - [00:16:31](#)

وحملت طب ابن مين فيهم نعمل ايه؟ اه نعمل دي ان ايه تحليل الذي ان ايه مش سليم بنسبة مية في المية اذا هيكون عندنا نسبة واحد او اتنين من كل ميت شخص مش عارف ابوه الحقيقي - [00:16:42](#)

اضف الى ذلك ان فطرة الانسان ربنا بقى اللي خلق الذكر وخلق الانثى يعلم ما يصلح الذكر ويفسده وما يصلح الانثى ويفسده من طبيعة الذكر التععدد. ممكن انسان انا اسف في المسأل المثال الفج ده يعني - [00:16:56](#)

مش شخص متدين يعني. لكن واحد راجل يخون زوجته مش يتزوج عليها يخون زوجته وهو بيحبها انما المرأة ما تعرفش راجل اخر مش على زوجها بقى على صديقها. يعني في المجتمعات اللي بيعيشوا فيها من غير جواز. ما تعرفش راجل اخر الا لما - [00:17:14](#)

تسقط الاولاني من من قلبها طبعاً انا بتكلم في العموم في الاعم. واحد يقول لي لا ده في حالات شازة في كل حاجة لكن الشاذ ليس له قاعدة - [00:17:34](#)

دي دي المسألة. الحاجة الثانية بقى معلش سانية واحدة. هي فين بقى المجتمعات اللي اللي موحدة في الزواج هي المجتمعات اللي الواحد فيها بيعرف واحدة بس هنا بقى في باحثة اسمها كتبت كتاب اسمه يعني خرافات الزوجة الواحدة - [00:17:49](#)

عملت بحث فلقت انه الباحثين المتشددين جداً وجدوا انه حوالي خمسة وسبعين في المائة من الرجال في الغرب خام زوجاتهم مع واحدة على الاقل بعد الزواج اسمه بقى موحد ده - [00:18:10](#)

انا الوفد الغربي اللي انا كلمتكم عنه في اول الحلقة دي او اول الفيديو دوا. سأله انا بقى سؤال تاني بعد ما قلت لهم القصة بتاعة آآ

قريبي والثلاث اطفال اللي بيلعبوا حوالיהם بيقولوا لدلي لاما ودي يا جدو. سألكم التعدد ممنوع في القانون -

00:18:29

الو يعني الرجال ما ينفعش يتتجوز واحدة بس كمان قال له ما ينفعش لا يجوز تمام نحشه في السجن لكن ممكن يخون زوجته مع واحدة القانون ما بيمنعش ايه طب لو خانها مع عشرة يعني كان عنده عشر خليلات -

عشر صديقات وهو متزوج عاقبوه بقى تدخلوه السجن؟ حتى؟ قالوا لأ طب لو والف. لو انت بتتريق علينا وانت بتتريق عليكم! ما دام مش مفهوم. يعني زوجة واحدة كمان في النور قدام الناس والاطفال -

00:19:06

اسمه ويورثه منه ده غير قانوني ويخش السجن. انما الف خليلة الف صديقة بيعاشرهم في الحرام واطفاله منهم ما بياخدوش اسمه والدنيا بتتقلب الى مجتمع معزمه مش عارف مين اباوه -

00:19:26

هو ده اللي مسموح به. انا اعتقاد ان قيمة اللي محتاجين تقروا مكاني دلوقتي وتشروا لي عشان انا مش فاهم انا هقدر مكانكم واسألكم انا مش فاهم مجتمعكم اصلاً ماشي ازاى -

00:19:45

اه طبعا انا ما انكرش ان اللي ادى سمعة سيئة لتعدد الزوجات هم الرجال المسلمين. لانه للاسف الشديد بيمارس التعذيب غلط الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعني اظفر بذات الدين تربت يداك -

00:19:57

الواحد اهو بيتجوز بيدور على ذات الدين وهو لسه صغير ومتخرج جديد وبيتشعبط في الاتوبيس او عنده سيارة صغيرة كده مية سبعة وعشرين فنة جابها هو وزوجته بعد تلاتين سنة لما بقى غني وبقى مليونير وبقى معه مرسيدس كبيرة وشعره شاب وبقى عنده خمسين سنة او ستين سنة -

00:20:12

يروح يتتجوز واحدة اصغر منه بتلاتين سنة ورقيقة مسلا يعني. طيب بيقي المفروض ان الزوجة الثانية دي تكون افضل من الاولانية لان انت مش بس اخترت على اساس الدين زي الاولى لأ وكمان عندك خبرة بالنساء فتختر صحيحة -

00:20:36

في اكتر من اولى لكنها عادة للاسف الشديد او في كثير من الاحيان اختيار بقى الزوجة الثانية ما بيكونش اختيار صحيح ويبقى اختيار سيء يدي سمعة سيئة لحكم تعذيب الزوجات -

00:20:51

دي بس حبيت انا الواحد لازم يقول اللو اللي عليه والانسان لازم يكون محق في الامور دي. طيب نقطة مهمة جدا بقى لو زوج يريد ان يتزوج وزوجته مش عايزه انه يتزوج -

00:21:05

نعم ايه تعيش غصب عنها في الحقيقة انها ممكن تتطلق ممكن تفض الزواج كله. الله! ازاى هي كده مش حرام عليها! لا مش حرام عليها في وصحابية اسمها ميمونة بنت سلول. الا لما اكون ان شاء الله هي اسمها كده. ميمونة بنت سرور -

00:21:23

راحت للرسول عليه الصلاة والسلام وقالت له انا اريد ان انا يعني افض الزواج ده واطلق لا احبه هذا كان سبب كافي لفض الزبحة. خلاص ما بتتحبوش خدتي منه شيء؟ اه اخذت منه حديقة مهر. تردتها له؟ قالت له اردتها له. مبروك. يلا مع السلامة. افضل زواجك -

00:21:42

وفرق بين النبي عليه الصلاة والسلام او يعني طلقها اذا ما فيش حد بيجر على حياة هو مش عايزها. لو المرأة ستجر على حياة هي مش عايزها. ولا الرجال سيجر على حياة هو مش عايزها. وده الاساس وده -

00:22:08

الجمال بتاع الاسلام مهم جدا ان احنا يكون عندنا الایمان بالله وايمان وثقة في ان ربنا سبحانه وتعالى اللي خلق الذكر وخلق الانثى يعلم ما يصلح الذكر ويعلم ما يصلح -

00:22:21

ويعلم ما يصلح المجتمع. وجراكم الله خيرا واصوفكم في الفيديو القادر بازن الله -

00:22:31